

**رؤية فعاليات مدينة مصراتة  
حول الملتقى الوطني الليبي**



# رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول الملتقى الوطني الليبي

- بناء على الاجتماع الذي عقد لفعاليات مدينة مصراتة يوم السبت 2018/06/30

## أولاً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول المؤتمر الوطني الليبي.

تلخصت الرؤية حول اقامة ومحتوى الملتقى الليبي في النقاط التالية:

- التأكيد على انعقاد هذا الملتقى بمشاركة الجميع دون اقصاء لأي طرف أو جهة أو مكون اجتماعي أو سياسي أو فئوي.
- التأكيد على أن يكون الملتقى داخل حدود الوطن، وتتولى مهام تنظيمه والإشراف عليه، وصياغة مخرجاته أطراف ليبية، وتقتصر المشاركة فيه وحضور مراحلها، والرقابة والإشراف عليه على الليبيين دون سواهم.
- ضرورة أن تسبق الملتقى تهيئة مناسبة، ووضع تصور كامل لمراحل الإعداد له، وإقامته، وصياغة مخرجاته، وفق برنامج واضح، وجدول زمني محكم، ورؤية محددة.
- التمهيد للملتقى بخلق مقاربات وطنية للأطراف المشاركة فيه عبر لقاءات وفعاليات ومناشط مساعدة لتقريب وجهات النظر، وتعزيز العمل الوطني المشترك.
- أهمية توافق كل الأطراف المشاركة على الانطلاق في أعمال الملتقى من قاعدة مشتركة للحوار وفق مبادئ الشرع الحنيف، وبتغليب المصلحة الوطنية، وبناء الثقة، واحترام الآخرين، والعمل الصادق لإنجاح أعمال الملتقى بعيداً عن أي املاءات أو اجندات أو مصالح ضيقة.
- ضرورة أن تكون المصالحة الوطنية الشاملة لكل رواسب الماضي التاريخية هي الثمرة الأبرز للملتقى وتضمن في أولى أولوياته.
- إلزامية مخرجات الملتقى، ووضعها موضع التنفيذ بجدول زمني يتوافق مع هذه المخرجات.

## ثانياً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول الأولويات الوطنية.

تلخصت الرؤية حول الأولويات الوطنية للمرحلة القادمة في النقاط التالية:

- المصالحة الوطنية الشاملة المحققة للعدالة، دون تمييز ولا اقصاء، وجبر الضرر، وتعويض المتضررين.
- توحيد المؤسسات السيادية للدولة؛ سواء الخدمية منها، أو الأمنية والعسكرية.
- ضبط الأمن، ودعم القضاء، وحفظ هيبة الدولة وسيادتها، وصون حدودها.
- إنهاء فوضى انتشار السلاح والتشكيلات المسلحة خارج مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية.
- استيفاء الاستحقاق الدستوري حتى الوصول لدستور دائم، وإجراء الانتخابات وفق هذا الدستور.
- حل قضايا النازحين والمهجرين بالداخل والخارج، ودعم عودتهم الآمنة والكرامة لديارهم.
- اعتماد مشروع وطني لدمج الشباب في الدولة، وإتاحة الفرص العادلة لهم للمشاركة في صناعة القرار.
- محاربة الفساد بثتى صورته، ومكافحة التلاعب بموارد الدولة، وهدر مقدراتها، وإضعاف اقتصادها.

## ثالثاً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول بناء المؤسسة العسكرية ومعالجة الملف الأمني.

تلخصت الرؤية حول بناء المؤسسة العسكرية، ومعالجة الملف الأمني في النقاط التالية:

- إنهاء أزمة الجيش والجدل حول قيادته، بوضع التأطير الدستوري للمؤسسة العسكرية في الدولة، من خلال العمل الجاد والمخلص في استيفاء الاستحقاق الدستوري.
- تحييد الشخصيات الجدلية المعرقة لبناء الجيش، والمدعومة من الخارج.
- دفع السلطات المدنية للقدرات والخبرات من رجال المؤسسة العسكرية لوضع برنامج وطني لبناء الجيش الليبي، دون أي تدخل من خارج المؤسسة العسكرية، وبعيداً عن الاجتماعات في الخارج.
- إنهاء التشكيلات والمظاهر المسلحة غير القانونية الخارجة عن المؤسسات الأمنية والعسكرية للدولة.
- منع التدخلات القبلية والجهوية والعصبية في مؤسسة الجيش ومكوناته، ومناصبه، ومهامه المناطة به.
- وضع برنامج وطني واضح وفاعل للحد من فوضى انتشار السلاح خارج المؤسسة العسكرية.
- التطبيق الحازم للقانون العسكري الليبي، والالتزام الجاد بالتراتبية العسكرية، ومعاينة المخالفين.
- وضع برنامج وطني جاد وفاعل لدمج الثوار المسلحين بالجيش، و الاستفادة من امكانياتهم وقدراتهم.
- التوعية بالمفاهيم والقيم الحقيقية لمؤسسة الجيش؛ كمؤسسة تحمي الدولة وحدودها ومقدراتها، وليست سلطة من السلطات، أو قوة مستبدة تعسكر مؤسسات الدولة، أو تعيق المسار المدني والديمقراطي.
- توحيد المؤسسات الامنية، واستبعاد الشخصيات الجدلية عنها.
- صون المؤسسات الامنية من التدخلات القبلية والجهوية والعصبية في تكوينها ومهامها.

- تحسين الظروف المعيشية والاجتماعية لمنتسبي المؤسسات الأمنية، والعناية بتجهيزهم وتدريبهم.
- اختيار القادة ذوي الخبرة والكفاءة لتولي مهام المؤسسات الشرطة والامن في الدولة.
- الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في وضع برامج ضبط الأمن، ومكافحة الجريمة، وانتشار السلاح.
- دعم عمل القضاء وسيادة القانون، وتنفيذ الأحكام، وتطبيق الخطط الفاعلة للمجاهرة بالأمن.

#### رابعاً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول السلطات وتوزيعها.

تلخصت الرؤية حول السلطات وتوزيعها في النقاط التالية:

- الابتعاد عن المركزية، وتعزيز الإدارة المحلية، وتفعيل نظام المحافظات، ودعم البلديات، ومنح السلطات المحلية صلاحيات واسعة، وميزانيات كفيلة بتحقيق التنمية وعدالة توزيع الخدمات.
- السلطات المركزية والصلاحيات في الدولة ينظمها الدستور المستفتى عليه من الشعب.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار في التعيينات الحكومية معايير الامانة والتخصص والكفاءة والقدرة، مع إتاحة الفرصة لتمكين الشباب المؤهل لتولي مهام قيادية في الدولة.
- مراعاة التوزيع العادل لمقدرات الدولة ومؤسساتها وفق الكثافة السكانية.

#### خامساً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول أهم المخاطر التي تواجه ليبيا حالياً .

تلخصت الرؤية حول أهم المخاطر التي تواجه ليبيا حالياً في النقاط التالية:

- التدخلات الخارجية والإقليمية في الشأن الليبي، ودعمها للأطراف المتخاصمة والمتنازعة.
- الانقسام السياسي، وأثره في مؤسسات الدولة الخدمية والأمنية والعسكرية.
- ضعف سيادة الدولة على حدودها، وتزايد معدلات التهريب، وتنامي الهجرة غير الشرعية.
- اختلال الأمن، وضعف العملية القضائية، وانتشار فوضى السلاح والتشكيلات المسلحة.
- وجود بؤر للإرهاب، وبيئة مساعدة لتناميه، سهلت من تحركاته واستهدافه للأرواح والمقدرات.
- التعصب الفكري للتيارات الدينية والحزبية، والنعرات القبلية والجهوية، وتأجيج خطاب الكراهية.
- بدء تفكك النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي؛ جراء النزاعات المسلحة، وجرائم الترويع والتهجير.
- استنزاف الثروات الوطنية، واحتياطات ومقدرات الدولة، وضعف سياسة إدارتها والرقابة عليها.
- تزايد اطماع الطامحون للوصول للسلطة عبر الانقلاب العسكري، وعسكرة الدولة، والمعرقلون للمسار المدني الديمقراطي لبناء الدولة.

#### سادساً / رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول دور الشباب والثوار خلال المرحلة المقبلة.

تلخصت الرؤية حول دور الشباب والثوار خلال المرحلة المقبلة في النقاط التالية:

- دمج الشباب في مؤسسات الدولة، والعمل على وضع برنامج فاعل لضم الثوار للجيش.
- اتاحة الفرص العادلة للمؤهلين من الشباب للمشاركة في صناعة القرار بالدولة.
- تعزيز مشاركة الشباب القوية والفاعلة في المصالحة الوطنية الشاملة.
- دعم التعليم والتدريب، وتطويره، والارتقاء به.

#### سابعاً/ رؤية فعاليات مدينة مصراتة حول العملية الانتخابية والمسار الانتخابي.

تلخصت الرؤية حول العملية الانتخابية والمسار الانتخابي في النقاط التالية:

- التأكيد على تعزيز مفهوم المواطنة، والعدالة في الحقوق والواجبات، والابتعاد عن المغالبة والتمييز الجهوي أو الفئوي، وتغليب مصلحة الوطن.
- ضرورة الانتهاء من الاستحقاق الدستوري، والوصول للاستفتاء على الدستور، ثم اعتماده ، ثم يتبع ذلك الانتخابات وفق الدستور المعتمد.
- لا يمكن المضي في طريق الانتخابات قبل الاستفتاء على الدستور ( الاستفتاء أولاً).
- يجرى الاستفتاء وتتم الانتخابات في وجود مراقبين دوليين.

\*\*\*\*\*

انتهى